

من علم المواريث-31-تأصيل المسائل | صالح الفوزان | الفقه

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان من علم المواريث للشيخ صالح ابن فوزان حفظه الله الدرس الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين شرع لعباده ما يصلاح دينهم ودنياهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الذي بين الناس ما نزل اليهم من ربهم وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:20](#)

وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونتحدث اليكم في هذه الحلقة عن احكام المواريث امتدادا لحديثنا في الحلقات السابقة وقد انتهينا فيها الى باب التعصيب فليكن موضوع حديثنا الان - [00:00:42](#)

التعصيب لغة مصدر عصب يعصب تعصيبا فهو معصب مأخوذ من العصب بمعنى الشد والاحاطة والتقوية ومنه العصائب وهي العمام والعصبة في الفرائض جمع عاصب لفظ يطلق على الواحد فيقال زيد عصبه - [00:01:03](#)

ويطلق على الجماعة فيقال رجال عصبة وعصبة الرجل قرباته من جهة ابيه ثم عصبة لأنهم عصبووا به اي احاطوا به وكل شيء استدار حول شيء فقد عصب به فالاب طرف والابن طرف - [00:01:25](#)

والاخ جانب والعم جانب فقيل سموا بذلك بتقوي بعضهم البعض من العصب وهو الشد والمنع فبعضهم يشد بعضا ويمنع من يتطاول عليه وال العاصب في اصطلاح الفرضيين هو من يرث بلا تقدير - [00:01:48](#)

لانه اذا انفرد حاز جميع المال اذا كان مع صاحب فرض اخذ ما بقى بعد الفرض لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلا ولی رجل ذكر - [00:02:10](#)

وينقسم العصبة الى ثلاثة اقسام عصبة بالنفس وعصبة بالغير وعصبة مع الغير فالقسم الاول العصبة بالنفس وهم المجمع على ارثهم من الرجال الا الزوج والاخ من الام وهم اثنى عشر - [00:02:28](#)

الابن وابن الابن وان نزل والاب والجد من قبل الاب وان علا والاخ الشقيق والاخ لاب وابنها وان نزلا والعم الشقيق والعم لاب وان علوا وابنها وان نزلا الثاني العصبة بالغير. وهم اربعة اصناف - [00:02:49](#)

الصنف الاول البنت فاكثر مع الابن فاكثر الصنف الثاني بنت الابن فاكثر مع ابن الابن فاكثر اذا كان في درجتها سواء كان اخاها او ابن عمها او مع ابن الابن الذي هو انزل منها اذا احتاجت اليه - [00:03:11](#)

ودليل هذين الصنفين من العصبة قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فهذه الاية الكريمة تناولت الاولاد واولاد الابن الصنف الثالث الاخت الشقيقة فاكثر مع الاخ الشقيق فاكثر. الصنف الرابع الاخت لاب فاكثر - [00:03:32](#)

مع الاخ لاب فاكثر ودليل هذين الصنفين قوله تعالى فان كانوا اخوة الرجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فتناولت الاية الكريمة ولد الابوين وولد الاب فهو لاء الرابعة من الذكور الابن وابن الابن والاخ الشقيق والاخ لاب - [00:03:56](#)

ترث معهم اخواتهم عن طريق التعصيب بهم اما من عداهم من الذكور فلا ترثوا اخواتهم معهم شيئا وذلك كابناء الاخوة وكالاعمام وابناء الاعمام القسم الثالث من اقسام العصبة العصبة مع الغير وهم صنفان. الصنف الاول الاخت الشقيقة فاكثر. مع البنت

فاكثر - [00:04:19](#)

او بنت الابن او بنت الابن فاكثر. الصنف الثاني الاخت لاب فاكثر مع البنت فاكثر او بنت الابن فاكثر وهذا هو قول جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ان الاخوات لابوين او لاب عصبة مع البنات - [00:04:47](#)

او بنات الابن ودليلهم ما رواه الجماعة الا مسلما والنسائي ان ابا موسى رضي الله عنه سئل عن بنت وبنات ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وقال للسائل انت ابن مسعود - [00:05:08](#)

فلما اتى ابن مسعود واحبه بقول ابي موسى قال لقد ظلت اذا وما انا من المهددين. اقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السادس تكملت الثلاثين وما بقي فللأخوات - [00:05:27](#)

هذا والعصبة بالنفس من افرد منهم حاجة جميع المال لقوله تعالى وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فورث في هذه الاية الاخ جميع ما لا
جميع ما لا جميع مال اخته - [00:05:46](#)

وينفرد العصبة بالنفس بهذا الحكم ويشارك بقية العصبة في انهم اذا كانوا اصحاب اذا كان اصحاب الفروض فانهم يأخذون فروضهم
وما بقي يكون للعصبة لقوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها - [00:06:03](#)

فما بقي فلاولى ذكر وان لم يبق شيء بعد الفروض سقطوا هذا وللعصبة جهات ست هي جهة البلوة ثم جهة الابوة ثم جهة
الاخوة ثم جهةبني الاخوة ثم جهة الولاء - [00:06:24](#)

والولاء هو عصبة سببها نعمة المعتقد على رقيقه بالعتق ودليلها قوله صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق وادا اجتمعا عاصيان
فاكثر فلهم حالات الاولى ان يتحدا في الجهة والدرجة والقوة - [00:06:44](#)

وحينئذ يشتراكن في الميراث كالابناء والاشقاء والاعمام الثانية ان يختلفا في الجهة فيقدم في في الميراث الاقدم
جهة كما لو اجتمع كما لو اجتمع الابن والاب. فيقدم الاذن في التعصيب على الاب - [00:07:05](#)

الثالثة ان يتحدا في الجهة ويختلفا في الدرجة كما لو اجتمع اذن وابن اذن فيقدم الاب على ابن الاب لانه اقرب الرابعة ان يتحدا في
الجهة والدرجة ويختلفا في القوة - [00:07:29](#)

بحيث يكون احدهما اقوى من الاخر فيقدم الاقوى كما لو اجتمع اخ شقيق واح لاب فيقدم الاخ الشقيق لانه اقوى لادلائه بابوين والاخ
لاب يدللي بالاب فقط والله اعلم والى الحلقة القادمة باذن الله - [00:07:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:08:08](#)